

Welatê Me - 107 منظمة سورية تدعو الاتحاد الأوروبي إلى تبني مقاربة أكثر شمولية للقضايا في سوريا

welateme.net/erebi/modules.php

تعرب المنظمات الموقعة على هذه الرسالة عن خيبة أملها من تجاهل قضايا محلية أساسية وتهميش مناطق ومجتمعات خلال مؤتمر بروكسل السابع



2023

بتاريخ 14 حزيران/يونيو 2023، نظّم الاتحاد الأوروبي مؤتمر بروكسل السابع، تحت عنوان "دعم مستقبل سوريا والمنطقة" متناولاً القضايا الإنسانية الحرجة والمسائل الأساسية المرتبطة بالقدرة على الصمود التي تؤثر على السوريين في سوريا والدول المجاورة.

وفي الوقت الذي تأمل فيه السوريين/ات والمنظمات المشاركة و/أو التي منعتها الصعوبات اللوجستية بالحضور، برؤية نسخة أكثر شمولية للمؤتمر تعكس التنوع السوري، تفاجأ المشاركون/ات بتدني مستوى التمثيل المحلي الفعّال في "يوم الحوار"، وتلمسوا تهميشاً وإقصاءً لمنظمات ومجموعات محلية عديدة، وتمّ تسجيل عدد من الملاحظات (على سبيل المثال وليس الحصر) وهي:

- كان من الواضح وجود تجاهل وتغييب غير مبرر لتناول قضايا ذات أهمية في مناطق شمال شرق سوريا ومناطق سورية أخرى، فقد غابت أصوات كثيرة من الفاعلين/ات السوريين/ات من شمال شرقها ومناطق الحكومة السورية وبعض دول الجوار، ولم يتمّ تحديد أيّ شخص من شمال شرقها كمتحدث/ة لنقل معاناة الناس والمناصرة لقضايا المجتمعات المحلية ذات الأولوية.

- أوحّت تسمية اليوم الأول باسم "يوم الحوار" إلى وجود حوار مباشر بين السوريين/ات من مختلف المناطق الجغرافية، إلا أن الشكل الذي انعقد فيه المؤتمر، كان أقرب إلى مجموعة من الجلسات الموجهة، ولعبت المنظمات غير المشاركة في النقاش المباشر دور المراقب (عدا عن بعض المداخلات السريعة والمقيدة بالوقت).

- أكّد العديد من المشاركين/ات (أفراداً ومنظمات) ممن تمّ دعوتهم/ن إلى المؤتمر من داخل سوريا وبعض دول الجوار، عدم بذل المنظمين/ات جهوداً كافية لضمان حصولهم على الدعم اللوجستي و"التأشيرة" في الوقت المناسب، وهو ما أدّى في نهاية المطاف إلى حرمانهم من حضور المؤتمر، وأثر بشكل واضح على نسبة التمثيل وأدّى إلى عدم نقل جزء مهم من الواقع المعاش إلى "يوم الحوار" والاجتماع الوزاري.

- تجاهل المؤتمر وللسنة الثالثة على التوالي الدعوات المتكررة إلى إدراج اللغة السريانية والكردية كإحدى لغات المؤتمر الأساسية، باعتبارهما لغات وطنية سورية، تعكسان حقيقة التنوع الموجود في سوريا والمنطقة ككل.

رغم أنّ المنظمات السوريّة، سواء في شمال شرقها أو غربها أو في مناطق سيطرة الحكومة السوريّة، كانت قطعت أشواطاً كبيرة في عمليات التقارب فيما بينها، متحدّية خطوط الصراع والحدود الداخلية المصطنعة (وهو ما بدا جلياً أثناء عملية الاستجابة لزلازال شباط/فبراير 2023 المدمّر) إلا أنّ تلك المساحات التوافقية المنشأة قبل المؤتمر، لم يتم استثمارها بشكل حكيم من قبل منظمي/ات المؤتمر، بل أدّى غياب تمثيل حقيقي ومتوازن لجميع المناطق السورية، إلى تكريس التقسيم الحالي وتعزيز حالة التهميش التي عانت منها مجتمعات محليّة بعينها، منهم النساء وذوي الإعاقة ومصابي الحرب وفئات مجتمعية أخرى. لذا تطالب المنظمات الموقعة على هذا البيان الاتحاد الأوروبي ومنظمي/ات المؤتمر:

1. توضيح آليات اختيار ممثلي/ات المجتمع المدني، وأسباب عدم نجاح المؤتمر في عكس التنوع السوري، وذلك من خلال عقد اجتماع افتراضي خاص مع المنظمات المعنية لهذا الغرض، وضمان خلق آلية شفافة لاختيار المشاركين/ات بحيث تراعي التنوع السوري جغرافياً وقطاعياً ومجتمعياً في المستقبل.

2. ضمان التمثيل العادل لجميع المناطق والمجتمعات المحليّة والقطاعات الإنسانية، وضمان شمولية الأصوات والمنظمات التي تشارك في أنشطة الاتحاد الأوروبي ومنها مؤتمر بروكسل، بحيث تعكس تمثيلاً عادلاً وحقيقياً لجميع المناطق السورية، من حيث الشكل والمضمون وطرح قضايا المناطق. والتطبيق الفعلي لتوصية الأمين العام للأمم المتحدة (أنطونيو غوتيرش) في مستهل افتتاح مؤتمر بروكسل السابع، والذي أكدّ أنّه لا يمكن الوصول لحل مستدام للأزمة السورية بدون مشاركة جميع الأطراف.

3. بذل جهود حقيقة وفعالة لإيصال أصوات الفاعلين/ات المحليين من داخل سوريا ودول الجوار إلى المحافل الأوروبية، وذلك لردم الفجوة ما بين المنظمات العاملة على الأرض والمنظمات الفاعلة في الشتات، سواء عن طريق تقديم الدعم اللوجستي الفعال أو ضمان مشاركتهم عبر الانترنت.

المنظمات الموقعة بحسب الترتيب الأبجدي:

1. إنماء الجزيرة

2. الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الكرد في سوريا

3. اسفير للتنمية

4. أضواء للتنمية والبناء

5. آفاق جديدة

6. أمل أفضل للطبقة

7. أورنامو - للعدالة وحقوق الانسان

8. بيل - الأمواج المدنية

9. جسور الأمل

10. جمعية آراس

11. جمعية الخابور

12. جمعية الديار

13. جمعية السلام الإنسانية

14. جمعية الياسمين
15. جمعية آمال
16. جمعية بكر األى للاغاثة والتنمية
17. جمعية جيان الخيرية
18. جمعية جيان لمناهضة العنف ضد المرأة
19. جمعية شاوشكا للمرأة
20. جمعية لمساة الخير للاغاثة والتنمية
21. جمعية ليلون للضحايا
22. جمعية ماري للثقافة والفنون والبيئة
23. جمعية نوجين للتنمية المجتمعية
24. جمعية وقاية
25. حلم
26. دان للاغاثة والتنمية
27. ديموس
28. رابطة "تآزر" للضحايا
29. الرجاء للاغاثة والتنمية
30. روانكه - منظمة الدفاع عن معتقلي الراي في سوريا
31. سامة
32. سنابل الفرات للتنمية
33. سوريون من أبل الحقيقة والعدالة
34. شباب من أبل التغيير
35. شبكة قائدات السلام
36. عدل وتمكين
37. عكاز
38. غد أفضل
39. فريق الأمل الانساني

40. فريق التعاون الأهلي
41. فريق صنّاع المستقبل
42. لجنة التضامن الأوروبية الأمريكية مع عفرين - أمل عفرين
43. اللجنة الكردية لحقوق الإنسان - راصد
44. متحالفون من أجل السلام
45. المرصد السوري لحقوق الإنسان
46. مركز آسو للاستشارات والدراسات الاستراتيجية (ASO)
47. مركز آشتي لبناء السلام
48. مركز الأبحاث وحماية حقوق المرأة في سوريا
49. المركز السوري للدراسات والحوار
50. المركز السوري للعدالة والمساءلة
51. مركز بذور التنموي
52. مركز بلسم للتتقيف الصحي
53. مركز توثيق الانتهاكات في شمال سوريا
54. مركز زين للتنمية
55. مركز سمارت - زيرك
56. مركز عدل لحقوق الانسان
57. منتظمة أجيال للتنمية
58. منصة المجتمع المدني
59. منظمة إبداع للتنمية
60. منظمة أراك الشرق
61. منظمة أرزو
62. منظمة أريج للتنمية الاجتماعية
63. منظمة إزدهار للتنمية
64. منظمة إشرافه أمل
65. منظمة أشنا للتنمية

66. منظمة الأيادي المبصرة
67. منظمة التضامن المجتمعي
68. منظمة الزاجل للمجتمع المدني
69. منظمة السلام
70. منظمة الفرات
71. المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD)
72. منظمة النورس للتنمية
73. منظمة أمل الفرات
74. منظمة إنصاف للتنمية
75. منظمة إنعاش للتنمية
76. منظمة إنماء الفرات
77. منظمة أنوار الغد
78. منظمة أيادي المستقبل
79. منظمة إيلا للتنمية وبناء السلام
80. منظمة إيواء
81. منظمة تارا
82. منظمة حقوق الانسان عفرين - سوريا
83. منظمة حقوق الإنسان في سوريا - ماف
84. منظمة حنين الفرات
85. منظمة دجلة للتنمية والبيئة
86. منظمة دوز
87. منظمة رحمة للدراسات والتنمية
88. منظمة روج كار للإغاثة والتنمية
89. منظمة زمين للتنمية و بناء السلام
90. منظمة سارا لمناهضة العنف ضد المرأة
91. منظمة ساهم للتعاون والتنمية

92. منظمة سلاف للأنشطة المدنية
93. منظمة سواعد للتنمية
94. منظمة سواعدنا للإغاثة والتنمية
95. منظمة شباب المجتمع المدني
96. منظمة شباب تقاؤل
97. منظمة شجرة الحياة للتنمية
98. منظمة عين شمس
99. منظمة قدر
100. منظمة كوباني للاغاثة والتنمية
101. منظمة مالفا للفنون والثقافة
102. منظمة منارة
103. منظمة نسمة أمل الإنسانية
104. مؤسسة المياه والبيئة
105. مؤسسة توتول للاغاثة والتنمية
106. نواة
107. ومضة للتنمية والتدريب والاستشارات